

الخرائج والجرائح

[933] فدعا إله سبحانه فردها عليه (1). (2) فصل وقال إله تعالى: (ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا) (3) في قصة أيوب - على نبينا وعليه السلام - وقد أصابه إله تعالى بمحن توالى عليه (4) شدائد لها ليرفع إله سبحانه بها درجاته، ثم كشفها عنه وأعاد عليه النعم ليعتبر المؤمنون ويصطبروا (5) ويشكروا. وقال الصادق عليه السلام: إن إله سبحانه رد عليه (6) أهله وولده الذين هلكوا بأعيانهم وأعطاه مثلهم، وكذلك رد عليه مواشيه وأمواله بأعيانها وأعطاه مثلها معها، وأمطر إله سبحانه من السماء على أيوب فراشا من الذهب، فجعل أيوب يأخذ ما كان خارجا من داره فيدخله داره. فقال له جبرئيل عليه السلام: أما تشبع يا أيوب؟ قال: ومن يشبع من فضل إله. (7) وكذلك عزير لما أماته إله تعالى مائة عام ثم بعثه، وكان معه التين فكان على حاله لم يتغير، وكان أيضا معه اللبن لم يتغير، ورأى حماره حيا بعد موته. (8) _____ (1) " يدعو إله حتى يردّها عليه فصار كما كان " ط، هـ. (2) عنه مدينة المعاجز: 191 ح 528. (3) سورة ص: 43. (4) " الدنيا " ط، هـ، خ ل بدل " توالى عليه " (5) " ويصبروا " هـ. (6) " على أيوب " هـ. (7) عنه الايقاظ من الهجعة: 149 ح 49. ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره: 570 باسناده إلى أبي بصير، عن أبي عبد إله عليه السلام عنه البحار: 12 / 344 ضمن ح 3. وأورده في مجمع البيان: 7 / 59 عن ابن عباس وابن مسعود، عنه البحار: 12 / 346 ذ ح 6 والايقاط من الهجعة: 136 ح 29. (8) عنه الايقاظ من الهجعة: 149 ح 50. [*] _____